حكم النحويين بان اسم التفضيل لايبنى من لون ولا عيب انتهى لانه قد اجاز
بنائه من البياض والسواد الكوفيون وهم النحويون والبصريون جوزوه
على الشذوذ فلم ينتقض حكمهم بل دخل فى حكمهم وريحه اطيب من المسك
وكيزانه جمع كوز اكثر من نجوم السماء وفى رواية الصحيحين كنجوم
السماء من يشرب مجزوم على ان من شرطية ومرفوع على انها
موصولة منها فلا يظمأ بالوجهين من الجزم والرفع ابدا فان قيل
ان هذا الحديث يدل على ان لايشرب ماء الحوض مرة اخرى لان الشرب
انما يكون لدفع الظماء قلنا ان وقوع الشرب الثانى غير معلوم وعلى
تقدير تسليم وقوعه يجوز ان يكون للتنعم لا لدفع الظماء ويجوز ايضا ان
لايشرب الا من قدر له عدم دخول النار اولا يعذب بالظماء وان
دخل النار وقيل ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار
ملخص من الخيالى وحاشية لمولانا عبد الحكيم رحمهما الله والاحاديث
فيه كثيرة در احاديث معراجيه آمده كه بالاى آسمان هفتم جوئى
ديدم وبر لب آن جوى قبها بودند از ياقوت ولؤلؤ وزبرجد ومرغان
سبز بر لب آن جوى ديدم از جبرئيل عليه السلام پرسيدم كه اين چيست
فرمود كه حوض كوثر است حق سبحانه وتعالى بتو عطا فرموده ودر معالم
التنزيل از حضرت صلى الله عليه وسلم نقل كرده كوثر جوئى است
در بهشت كنارهاى او از زر است وخاك او خوشبوتر از مشك
وسفيد

قال رمضان رح والهمزة فى السماء بدل من واو قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة انتهى صحفه

اى لا يعطش ١٢ م

22

وسفيد تر از برف ٥ حسينى والصراط حق للنصوص الشايعة
فى الكتاب والسنة ٥ ملا جلال وهو جسر ممدود على متن ظهر جهنم
ادق من الشعر واحد من السيف يمر عليه جميع الخلايق من المؤمنين
والكفار وعلى ذلك حمل قوله تعالى وان منكم الا واردها ٥ ملا جلال ٥
قال فى تفسير الجلالين وان اى ما منكم احد الا واردها اى
داخل جهنم كان على ربك حتما مقضيا حتمه وقضى به لا يتركه
ثم ننجى مشددا ومخففا الذين اتقوا الشرك والكفر منها
ونذر الظالمين بالشرك والكفر فيها جثيا على الركب انتهى
وقال الشيخ جلال الدين السيوطى صاحب الجزء الاول من تفسير
الجلالين غير الفاتحة فى الاتقان فى علوم القران واخرج احمد
عن ابى سمية قال اختلفنا فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال
بعضهم يدخلونها جميعا ثم ينجى الله الذين اتقوا فلقيت جابر
بن عبد الله فسألته فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما
كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجى الله
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا انتهى ما فى الاتقان
وفى المشكاة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق

الواصلها وحاضرو ونها يمر بها المؤمنون وهى خامدة وتتنها بغيرهم وعن جابر انه عم سئل عنه فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار فيقال لهم قد وردتموها وهى خامدة واما قوله تعالى اولئك عنها مبعدون فالمراد عن عذابها وقيل ورودها الجواز على الصراط فانه ممدود عليها ٥ بيضاوى

اى ينصرفون عنها فان الصدر اذا عرى لمن اقتضى الانصراف وهذا على الاتساع ومعناه النجاة اذ ليس هناك انصراف وانما هو الورود عليها فوضع الصدور موضع النجاة للمناسبة التى بين الصدور والورود ١٢ رفاة منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)